

113 منظمة حقوقية تطالب داعمي إسرائيل بوقف مساعدتها فوراً



الأحد 12 نوفمبر 2023 05:41 م

طالبت 113 منظمة حقوقية عربية ودولية، الدول التي قدمت وما زالت تقدم الأسلحة وغيرها من أشكال المساعدة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، بالالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والتصرف بحزم وبشكل عاجل لمنع إسرائيل من ارتكاب المزيد من الجرائم الدولية وغيرها من الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي، ومنع ارتكاب الإبادة الجماعية

وأكدت المنظمات في بيان مشترك أن "على الدول تعليق جميع عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل، وأن تقديم الأسلحة أو الدعم العسكري لإسرائيل قد يجعل الدول المصدرة متواطئة في أعمالها، ومتهمة بتسهيل ارتكاب الجرائم الدولية ضد الفلسطينيين من خلال توفير الأسلحة والدعم العسكري".

وقالت المنظمات إنه منذ إطلاق هجومه العسكري الانتقامي واسع النطاق على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نفذ الجيش الإسرائيلي هجمات عشوائية وغير متناسبة أو قانونية ضد البنية التحتية المدنية مما تسبب في وقوع إصابات واسعة النطاق بين المدنيين، بما في ذلك من خلال الاستخدام غير القانوني للأسلحة المحرمة دولياً والفسفور الأبيض

وزادت أنه "لا يوجد مكان آمن في غزة، والمدنيون الفلسطينيون بينهم أكثر من مليون طفل محاصرون في ظروف مزرية تحت قصف شبه مستمر، حيث لا يمكنهم الوصول إلى مأوى آمن أو طعام أو ماء أو كهرباء أو وقود".

وتابعت أن "الحصار الكامل المفروض على غزة، إلى جانب أوامر الإخلاء غير المجدية والنقل القسري للسكان، يعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي".

وأضاف البيان أن "تصريحات المسؤولين الإسرائيليين دعت إلى محو قطاع غزة من على وجه الأرض، وفي غضون أقل من أسبوع، نشرت إسرائيل حوالي 6000 قنبلة، وهي تقريباً نفس الكمية التي أطلقتها الولايات المتحدة في أفغانستان على مدار عام".

وأعربت المنظمات عن شعورها بالقلق، إزاء التقارير الواردة عن الهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك استهداف العاملين في مجال الصحة والصحفيين والمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والمخابز والبنية التحتية للاتصالات والمناطق المحددة للمرور الآمن

واكدت ان كثيرا من هذه الأفعال يرقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، بما في ذلك التحريض على ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية

وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى القصف الشامل لغزة، صعدت إسرائيل قمعها وعقابها الجماعي ضد الشعب الفلسطيني، فخلال شهر، قتلت قوات الاحتلال والمستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية، بما فيها القدس، 158 فلسطينياً، بينهم 45 طفلاً، علاوة على ذلك، واصلت لجنة الأمن القومي التابعة للكنيست "خطة الحكومة الأوسع لتسليح المستوطنين"، وتفيد التقارير أن 400 ألف مستوطن إضافي مؤهلون للحصول على ترخيص لحيازة الأسلحة

وجاء في البيان أن "فرض حظر الأسلحة على إسرائيل في الاتجاهين هو التزام قانوني وأخلاقي وفي انتظار فرض هذا الحظر، يجب على جميع الدول أن تعلق على الفور جميع عمليات نقل المواد العسكرية والخدمات والمساعدات المرتبطة بها إلى إسرائيل يجب على الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة أن تنهي فوراً عمليات النقل الحالية وتحظر عمليات النقل المستقبلية للأسلحة التقليدية والذخائر والأجزاء والمكونات المشار إليها في المواد 2 (1) و3 و4 من معاهدة تجارة الأسلحة".

واستدرك "بالإضافة إلى فرض حظر على الأسلحة في الاتجاهين، يجب على الدول أيضاً الامتناع عن إبرام أي اتفاقيات تعاون عسكري، بما في ذلك التدريب العسكري والتعاون العملياتي الاستخباراتي، مما قد يورطها في جرائم دولية وغيرها من الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي".

وطالبت المنظمات جميع الدول بالدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والوصول غير المشروط ودون عوائق للوقود والمساعدات الإنسانية، بما في ذلك المياه والغذاء والإمدادات الطبية، إلى قطاع غزة للتخفيف من الأزمة الإنسانية الحادة، والرفع الفوري للحصار المستمر منذ 16 عاماً □

ودعت المنظمات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا وإيطاليا وهولندا والدول الأخرى التي تسمح باستمرار نقل الأسلحة، وغيرها من أشكال الدعم العسكري لإسرائيل، إلى التوقف الفوري، عن نقل أي مواد أو معدات أو سلع أخرى يمكن استخدامها في ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي، بما في ذلك الجرائم الدولية □

كما دعت المنظمات الدول التي تستورد الأسلحة وتكنولوجيا المراقبة من إسرائيل أن توقف جميع هذه الواردات فوراً، وأن ترفض الدول التي تمر عبرها الأسلحة، استخدام موانئها ومطاراتها لنقل الأسلحة إلى إسرائيل □

المنظمات الموقعة:

مركز الميزان لحقوق الإنسان
دعاة السلام العادل/حركة من أجل Une Paix Juste
صوت يهودي مختلف
التنسيقية الأوروبية للجان والجمعيات من أجل فلسطينين - ECCP
شعاع لحقوق الإنسان
مؤسسة الضمير لدعم السجناء وحقوق الإنسان
منتدى العدالة التصالحية
الحق، القانون في خدمة الإنسان
التحالف من أجل العدالة بين الإسرائيليين والفلسطينيين
جمعية الرواد للثقافة والفنون
الشبكة العربية للمعرفة حول حقوق الإنسان
معهد الأبحاث التطبيقية-القدس
برج الدلو
المركز العربي للتنمية الزراعية
المركز العربي للإرشاد التربوي
جمعية المحامين العرب (المملكة المتحدة)
المنتدى الآسيوي لحقوق الإنسان والتنمية)
رابطة الحقوقيين الأمريكيين
الجمعية البلجيكية الفلسطينية WB
رابطة الجامعات من أجل احترام القانون الدولي في فلسطين (AURDIP)
جمعية فرنسا للتضامن مع فلسطين (AFPS) فرنسا
جمعية تعزيز حقوق الإنسان
جمعية الشباب بين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن الفرنسية
معهد البحرين للحقوق والديمقراطية
مبادرة بلاسان لحقوق الإنسان - فلسطين
بانجلار مانابادهيكار سوراكشا مانشا (MASUM)
بي دي إس كوريا
أكاديميون وفنانون بلجيكيون من أجل فلسطين (BAA4P)
مركز بيسان للبحث والتطوير
بيزيلور - لانكيدتزاراكو وهيرين جارايبينيراكو إراكونديا
التحالف الأسود من أجل السلام
حملة ضد تجارة الأسلحة
كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط
مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات"
سيفيكوس
سي إن إي سي إس سي
التحالف البوركييني للمدافعين عن حقوق الإنسان (CBDDH)
ائتلاف المدافعين عن حقوق الإنسان في توغو (CTDDH)
Collectif Paix فلسطين إسرائيل، بزعامة CPPI Saint-Denis.
كونيكتاس حقوق الإنسان
الثقافة هي حرية الحملة من أجل فلسطين
الدفاع عن حقوق الإنسان
الدفاع عن ديمقراطيتنا
الديمقراطية في العالم العربي الآن (DAWN)

Deutsch-Palästinensische Gesellschaft (DPG) eV
الجهة المصرية لحقوق الإنسان (EFHR)
المبادرة المصرية لحقوق الشخصية
مركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب
فرقة! حركة من أجل بديل لعلم البيئة والتضامن
التعليم المتساوي
منتدى فلسطين سياتيونييتي
مؤسسة موندوبات
حركة غزة إيرلندا
المجموعة العالمية لحقوق الإنسان
مجلس جورينجهايكونا خوي خوين التقليدي للسكان الأصليين
شبكة حقوق الإسكان والأرض - التحالف الدولي للموئل
مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
آيون الدولية
تأثير ماليزيا
Impact4Good
الرابطة الهندية للمحامين
معهد انعدام الجنسية والإدماج
مجلس معاهدة الهنود الدولي (IITC)
المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (EAFORD)
الخدمة الدولية لحقوق الإنسان (ISHR)
اليهود من أجل حق العودة للفلسطينيين
العدالة العالمية
مركز جوستيتيا للحماية القانونية لحقوق الإنسان في الجزائر
مجموعة العمل الكردي لحقوق الإنسان (KHRAG)
العمل من أجل فلسطين
القانون من أجل فلسطين
مرصد الجرائم الليبية
الاتحاد الفرنسي الشبابي من أجل السلام (UJFP)
مجال.org
شبكة الديمقراطية العالديفية (MDN)
مجموعة حقوق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
المجتمعات المتضررة من التعدين متحدون في العمل (MACUA - جنوب أفريقيا)، والنساء المتأثرات بالتعدين متحدون في العمل (WAMUA - جنوب أفريقيا)، والشباب المتأثرون بالتعدين متحدون في العمل (YAMUA - جنوب أفريقيا)
جمعية ناميبيا النسائية المتنوعة
نقابة المحامين الوطنية - منطقة الغرب الأوسط
نقابة المحامين الوطنية - فرع سانت لويس
اللجنة الدولية لنقابة المحامين الوطنية
اللجنة الفرعية لنقابة المحامين الوطنية فلسطين
شبكة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في شمال أفريقيا
مجموعة أبحاث الأسلحة الجديدة (NWRG)، إيطاليا
الوحدة الفلسطينية واليهودية (PAJU)
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
التضامن الشعبي من أجل الديمقراطية التشاركية (PSPD)
منصة المنظمات غير الحكومية الفرنسية من أجل فلسطين
برنامج مناهضة التعذيب أثناء الاحتجاز والإفلات من العقاب (PACTI)
مشروع التنظيم والتطوير والتعليم والبحث (PODER)
تعزيز التمكين من خلال التوعية للنساء المثليات ومزدوجات التوجه الجنسي [PETAL] اللاجئين في ليبيا
Rete Italiana Pace Disarmo
شبكة صامدون للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين
مبادرة الحقوق الجنسية
شعاع لحقوق الإنسان - شعاع لحقوق الإنسان
مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان
أوقفوا تأجيل الحرب، و أوقفوا الحرب
معهد تامر للتعليم المجتمعي
الائتلاف الأهلي من أجل القدس
مركز العمل المجتمعي في جامعة القدس
معهد فلسطين للدبلوماسية العامة (PIPD)
التحالف الإقليمي للدفاعات عن حقوق الإنسان في جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا (المعروف أيضًا باسم WHRDMENA)

منتدى الحقوق
الاتحاد الشبابي الفرنسي من أجل السلام (UJFP)
اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC)
فريديساكتي- بلجيكا
الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية (WILPF)
صحة المرأة الفلبين
نساء في فيينا السودان
مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
مكتبة المرأة، ولاية البنغال الغربية، الهند
رابطة المحامين العالمية